

## المحيسن يفتتح أعمال مجلس "إيكاردا" ويؤكد على أولوية الزراعة في المملكة

نشر: 2008/11/13 الساعة 01:28 a.m. ( GMT+2 )



وزير الزراعة مزاحم المحيسن (وسط) يفتتح اعمال مجلس (إيكاردا) امس - (بترا)

### رانيا الصرايرة

**عمان** - أكد وزير الزراعة مزاحم المحيسن على أهمية الالتفات للزراعة "التي بدأت تتبوأ أولوية عالية في الأردن" نظرا لزيادة أسعار المواد الغذائية والأعلاف.

وبين في كلمة ألقاها امس في افتتاح أعمال مجلس أمناء المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة "إيكاردا"، أهمية وضع برامج للأمن الغذائي ليوفر ما يمكن توفيره من المواد الغذائية الأساسية.

من جانبه أكد رئيس مجلس أمناء "إيكاردا" جيدو جرابيسيلز في كلمته على أن اختيار الأردن لاجتماع المجلس له دلالة قوية على اهتمامه بالتعاون مع الأردن وتوسيع مستوى هذا التعاون.

وأضاف بأن الأردن من الدول القليلة التي تتوافر فيها البيئات الزراعية التي تسعى "إيكاردا" إلى تحسينها وإيجاد الحلول التقنية بالتعاون مع البرامج الوطنية، مبينا ان الأردن من المناطق الجافة ويعاني نقصا في المياه، ويتطلع إلى رفع إنتاجيته من المحاصيل بشكل يحافظ على الموارد ويضمن حداً مناسباً من الأمن الغذائي، وأكد على التزام "إيكاردا" بتعزيز التعاون في كافة المجالات.

واستعرض مدير عام "إيكاردا" الدكتور محمود الصلح ان برنامج التعاون الإقليمي لدول غرب آسيا، والذي يتخذ من عمان مركزاً له، وكذلك مجالات التعاون ما بين "إيكاردا" والأردن، حيث استعرض المشاريع والنشاطات التي تنفذها "إيكاردا" بالتعاون مع المؤسسات الزراعية الأردنية، والتي تشمل تحسين إنتاجية المحاصيل الاستراتيجية الغذائية كالقمح والشعير والعدس والحمص، والأعلاف، إضافة إلى تحسين إدارة المياه والحصاد المائي وتنمية البادية وتغذية المواشي وزيادة إنتاجيتها.

كما استعرض ما قامت به "إيكاردا" في مجال تدريب الكوادر الأردنية في المجالات الزراعية المختلفة. ومن المتوقع أن يمتد التعاون في مجالات أخرى، مثل الزراعة المحمية والتنوع المحصولي وبحوث التغير المناخي وسبل الحد من آثاره السلبية على الزراعة.

وتستمر اجتماعات المجلس ثلاثة أيام، تناقش فيه برامج "إيكاردا" ويضع التصورات لآفاق العمل المستقبلية والتي تشمل على برامج تحسين إنتاجية المحاصيل والحفاظ على التنوع الحيوي، والإدارة المتكاملة للمياه، والدراسات الاقتصادية الاجتماعية والسياسات، والتكثيف والتنوع المحصولي.

كما سيقوم أعضاء المجلس بزيارة منطقة محارب والماجدية في البادية الأردنية الوسطى، للاطلاع على نشاطات مشروع الموقع المرجعي لبحوث البادية، الذي ينفذ بالتعاون مع المركز الوطني للبحث والإرشاد الزراعي، والتقاء السكان والتحقق عن قرب على إنجازات المشروع.